

البرهان في الرياض بدعوة من بن سلمان وسط حرب سودانية دامية وتنافس سعودي إماراتي

نبدأ - وصل قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، إلى العاصمة السعودية الرياض اليوم الاثنين، في زيارة رسمية تلبية لدعوة من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وتأتي زيارة البرهان في سياق نشاط دبلوماسي إقليمي متزايد بشأن الملف السوداني، كان آخره اتصال هاتفي جرى بين وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي ونظيره السعودي فيصل بن فرحان، بحثاً خلاه تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في السودان.

ويشهد السودان منذ أبريل/نيسان 2023 حرباً دامية بين الجيش السوداني، الذي يحظى بدعم سعودي، وقوات الدعم السريع المدعومة من الإمارات، ما أدى إلى مقتل عشرات الآلاف وتشريد نحو 13 مليون مواطن سوداني، فضلاً عن تفاقم أزمة إنسانية غير مسبوقة توصف بأنها من الأسوأ على مستوى العالم.

وتُقرأ زيارة البرهان إلى الرياض في إطار محاولات إعادة ترتيب مواقف القوى الإقليمية المؤثرة في الصراع، وسط انتقادات متتسعة للدور السعودي الإماراتي في السودان، واتهامات بتغليب حسابات النفوذ على أي مسار جاد لإنهاء الحرب ووضع حد للكارثة الإنسانية المتفاقمة.